

لهو الحديث | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ اه النهاردة مجلس النهاردة معلش هيبقى مجلس سريع كده. توقف شوية عن سورة يوسف. هناخد النهاردة مجلس اه سريع كده. لاني مرتبط بموعد - 00:00:00 هنتكلم عن معنى آآ في سورة لقمان. معنى سريع كده النهاردة في سورة لقمان او في ذكر في مقدمة كان في خطبتين خطبة عن مقدمي سورة لقمان وخطبة ثانية عن وصايا لقمان اللي عايز يرجع بالتفصيل او اللي عايز اللي عايز بقى يعيش مع الصورة بنوع من - 00:00:30

بالتفصيل يعني المستفيض كان الشيخ مصطفى البجاوي له آآ مجموعة دروس في تفسير سورة لقمان انصح ان اللي عايز هذه الصورة يستمع الى هذا التفسير مع انه يقرأ ايضا اي تفسير مثلا تفسير ابن كثير او غير ذلك بحيث انه يضبط فهمه للسورة - 00:00:50

سورة لقمان هذه السورة بدأت بالف لام ميم. هو احنا في معنى محوري بس عايزين نركز عليه في السورة. والمعنى اللي انا عايز اركز عليه. مش هو وبتعمير مسلا اصحاب التفسير الموضوعي مش هو موضوع السورة او ما قيل انه موضوع السورة لكن هو معنى مهم انا شايف ان احنا محتاجينه - 00:01:10

ولا سيما في هذه الازمنة اللي بتضيع فيها الاوقات والانسان يعني فيها كثرة من الانشغالات. بدأت السورة بقول الله سبحانه وتعالى الف لام ميم عندنا الصور اللي بدأت يبقى لفان مين؟ في القرآن نوعين. سور نزلت في المدينة وبدايتها الف لام ميم وصور نزلت في مكة وبدايتها الف لام ميم. اللي الناس - 00:01:30

ازا في المدينة وافتتح بالف لام ميم اللي هو ايه؟ انتم نمثوا من الاول كده ولا ايه؟ ها؟ البقرة وال عنوان دول الصور نزلت مدينة وهي الف لام ميم او اللام ميم المدينة ان صحت التسمية يعني. وفي سور الف لام ميم نزلت في مكة اللي هي ايه؟ ايوه - 00:01:50 لمجموعة اربع صور وراء بعضها زي ما البقرة والعنوان جت وراء بعض برضو عندنا اللواميم المكية جم وراء بعض اربعة ها العنكبوت ترتيب كده لقمان ها لا مش لقمة. ام لا؟ بعد العنكبوت ايه؟ الروم لقمان السجدة. عندنا اربع سور الف لام ميم - 00:02:10 العنكبوت والروم لقمان السجن. هذه السور من خلال النظر فيها غالبا غالبا. بتكون نزلت في اواخر المرحلة المكية. تحديد بموعد نزول الصورة ولا سيما في المرحلة المكية بيكون صعب. في المرحلة المدنية بيكون اسهل شوية. لان المرحلة المدنية كانت احداث كثير. فممكّن من خلال - 00:02:30

معرفة حدس معين في الصورة المدنية تعرف نزول السورة يعني لو مسلا السورة بتتكلّم عن غزوة بدر خلاص بتعرف موعد زور السورة غزوة احد الاحزاب آآ آآ تبوك غير ذلك. الاحداس كانت كثير في المدينة فانت ممكن من خلال معرفة الحدس او تاريخ الحدس اللي ذكر في السورة تعرف غالبا سواء السورة او هذه الايات - 00:02:50

طلعت امتي؟ مكة كانت الاحداس اللي معروف تاريخها كانت قليلة. وكانت الفترة كلها اغلبها استضعاف ودعوة الى الله سبحانه وتعالى للمؤمنين كانت الاحداث فيها قليلة فبيكون صعب انك تعرف آآ موعد نزول السورة فين؟ لكن هذه السور الالف لام ميم - 00:03:10

نتكلم عن معاني عظيمة سواء معاني الفتنة والمجاهدة والصبر والبلاء في العنكبوت او معاني اليقين وقال لك لا تستخف وانتقم وجهك التقى وجهك لله سبحانه وتعالى في سورة الروم وانك لا تستخف مهما حصل تغيرات عالمية بين فارس وروم انت وجهتك

ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى او معاني الحكمة - 00:03:30

العظيمة التي ذكرت في سورة لقمان او اليقين التام واستمرار السجود وقيام الليل في سورة السجدة. دي معاني عظيمة يحتاجها الانسان في اوقات قتل استضعاف او في اوقات طول البلاء. احيانا لما يبطول البلاء علينا وبيطول مرحلة الاستضعاف. الانسان سيكون عايز يخرج من حالة الاستضعاف دي - 00:03:50

يكون يعني في حالة خنقة نوع او حالة العجلة. احد الوسائل النفسية للهروب من مرحلة الاستضعاف ان الانسان يقوم عامل حاجة ثانية ان هو يقلل المنتصر. يعني ايه؟ ودي اكثر من حد من اللي اتكلموا في علم الاجتماع. واكثر واحد استفاد او يعني من اشهر اللي استفادوا فيها ابن خلدون. لما كان يقول ان الامم - 00:04:10

المغلوبة بتميل دائما انها تقلد الامم المنتصرة. يعني حتى يقلدوهم في كل شيء في اللبس في الشكل في حلقة الشعر. يقلدوا في كل حاجة. وكأن هو لما يقلد الامم منتصرة كانه حقق نوع من الانتصار على الاقل ايه؟ بيتشابهه معه. يعني ويتكلم بلغتهم. ويبدأ يحط نفسه وسطهم يقول لك عندنا. ويتكلم كأن هو منهم واحد - 00:04:30

عندكم كأنه هو نقل نفسه لهذه الامة المنتصرة يخرج من حالة الهزيمة بدل عن طريق المجاهدة والبذل والتضحية واقامة العقائد اللي يؤمن بها على ارض الواقع وينشئ واقع لما يؤمن به بدل ما يعمل كل ده ويقلد الامم المنتصرة. فتيجي صورة لقمان طبعاً - 00:04:50

القرآن كله بيعالج هذه القضية بصور مختلفة والالف لام ميم المكية تحديدا بتركز على هذه القضايا. لكن نيجي نستفتح كده مع بعض الف لام ميم سورة لقمان تلك آيات الكتاب الحكيم. يعني في معنى مخصوص في قضية الحكمة. واللي يبحث عن كلمة الحكمة في القرآن يجد ان هي ذكرت - 00:05:10

في مواطن مختلفة فيما اذكر يعني احنا معنا هنا في سورة لقمان لقد اتينا لقمان الحكمة. وذكرت في سورة البقرة في مواطنين. حد يعرف يؤتي الحكمة من يشاء جت مع آيات الاله؟ مع آيات الانفاق. وانك انت لما تيجي تنفق تختار افضل ما عندك. وانك لا تتعامل - 00:05:30

بالربا وانك لا تتبع الصدقة بمن ولد. يبقى هنا عطاء مالي. فلما تيجي تنفق فكأن البذل والانفاق يؤتيك الحكمة. واياه ثاني؟ المواطن الثاني في البقرة برضو ايوه. هم. واتاه الله الملك والحكمة. ده بالبحس المصحف ولا طيب ماشي خلاص. ما فيش هدايا عامة - 00:05:50

آ الاية بتقول ايه؟ وقتل داود جالوت ها؟ واتاه الله ملك واحد. وكأن كأن ايتاء الملك والحكمة كان كأنه ده كأنه نتيجة قتل داود زيرو. هذه البذل الجهادي البدني اللي قام به سيدنا داود. حصل فيه مردود انه اوتي الملك والحكم. كان - 00:06:20

حكمة مش بتعطى وهنا عن طريق الوحي. ان الحكمة من الله سبحانه وتعالى. فكأن وسائل تحصيل حكمة سريعة عن طريق الوحي وعن طريق العمل الصالح اكثر كلمة بتذكر فيها الحكمة او محبي الحكمة اللي هو الفلسفة. هتقول لك الفيلسوف ده اللي هو محب الحكمة. او ان ده الحكيم - 00:06:40

تصورنا احنا عن الحكمة مختلف عن التصور اليوناني او عن التصور الغربي او عن اي تصور احنا تصورنا عن الحكمة انه بيؤتى من عند الله سبحانه وتعالى ولازم يكون في عمل صالح. مشكلة التفلسف ان هو عمل عقلي ذهني ما بيركزش قوي على قضية الاعمال. ركز على قضية الافكار. في حين نجد ان الصورة هنا - 00:07:00

الصورة هنا في سورة لقمان وخاصة في وصايا لقمان اهتمت بتلات قضايا. اهتمت بالعقائد. اهتمت بالاخلاق. اهتمت بالعبادات. اهتمت بالعقل قائد اهتمت بالعبادات واهتمت بالاخلاق. ده حتى الترتيب وكان هذه الاشياء الثلاثة احنا لا المصدر بتاعنا - 00:07:20

تأخذها الا من الوحي العقائد والاخلاق والعبادات المصدر بتاعنا هو الوحي فيها. طيب تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين هذا القرآن هدى للناس لكن مش لاقى حد لاهل الاحسان مين اهل الاحسان اللي بيقوموا باعمال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم - 00:07:40

يوم يوقنون اولئك على هدى من ربهم اولئك هم المفلحون. المعنى المحوري بقى اللي انا عايز اتكلم عنه ومن الناس من يشتري لهو الحديث. هو ده المعنى لهو الحديث ان في ناس بالرغم ان ربنا اتاها الحكمة ونزل لها وحي وعلمها في القرآن طرق تحصيل الحكمة وبين - 00:08:00

انها ما هو احسن الحديث وبين لها ما هو احسن القصص وبين لها ما هو القول الثقيل الا ان هناك اناس تختار بكامل ارادتها بل تدفع اعمارهم تدفع ثمناً لتحصيل لهو الحديث. وربنا سبحانه وتعالى سماه لهو الحديث. يعني هو حديث بتسمعه لكن هو يلهيك عن ما هو - 00:08:20

اولى دايم كلمة الله بتأتي غالباً في القرآن ان في شيه مهم انت المفروض تعمله لكن انت بتتلهى وتعمل حاجة تانية يعني اللهو اللعب ان تفعل شيئاً لا فائدة فيه. يعني اللعن شيه ما لوش اي مردود ولا اي نفع. يعني العيال لما تقعد عيل صغير قاعد بيكسر يقول لك ايه ده - 00:08:40

العب. لكن انت مسلاً لما تكون وراك مذاكرة وتعمل حاجة حتى لو تظنها مفيدة بالنسبة لك انت هنا بتتنو عما هو اولى. او وقت الصلاة بتعمل حاجة بتبيع وتشتري هنا بتلهو. طب ما انت هنا بتعمل حاجة هتعود عليك بنفع مسلاً مادي معين. لكن في هذه اللحظة ده لهو لان انت انشغلت - 00:09:00

خلاص لذلك لا تلهيك اموالك ولا اولادكم. هل معنى كده ان احنا ما ننشغلش بالاموال يا ولاد؟ لا ننشغل بها. لكن لا تصرفنا عن ما هو اولى من الطاعات فهنا ربنا سبحانه وتعالى قال مصطلح مهم جداً في القرآن اسمه لهو الحديث. ايه هو لهو الحديث ده؟ الاول ومن الناس ان تخيل - 00:09:20

ان في ناس تترك الحكمة اللي نزلت في الوحي في القرآن وبتروح تبحث عن كلام اخر. ومن الناس من ايه؟ يشتري. العلماء قالوا هل يشتري هنا معناه انه بيدفع فلوس؟ قالوا ممكن يكون فعلاً بيدفع فلوس؟ تخيل واحد يروح يدفع فلوس في له - 00:09:40 يعني معه فلوس مال اعطاه الله نعمة ثم يدفع المال والتمن ده عشان يحصل على ايه في الاخر؟ على لهو يرفضه ويبتعد ابعد عن الله وفضل الله و ده يكسر او يقطع او يبتعد عنه. لا هو بيحصل عليه وبيدفع عليه فلوس. او المعنى الثاني فيشتري انه مش بيدفع مال انه بيدفع عمره - 00:10:00

فعمره هذا اغلى ما يملك. قال صلى الله عليه وسلم حيس في البخاري في اول كتاب الرقاق. او يعني كتاب الرقاق اللي هو كتاب ترقيق للقلوب. جمع جمع لك البخاري مجموعة احاديث لو انت عايز ترقق قلبك تقرأ هزه الاحاديث بدأها بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:10:20

انك عندك وقت وصحة وما بتستفيدهم لا تستفد منهما بشيه بعمل صالح انت مغبون. واخبر صلى الله عليه وسلم ان الذي يقع في هذا الغبن للأسف كثير من الناس فلا تكن من هؤلاء الكثير. لا تكن منهم لا تضع عمرك. نعمتان مغبون فيهما كثير من - 00:10:40 والصحة والفرار. فربنا يقول ان في ناس بتشتري اما بتدفع تمن او بتدفع اعمارها بتضيع اوقات طويلة من حياتها. في ايه؟ في لهو الحديث قبل ما اقول لهو الحديث الانسان خلق من روح ومن من طين ونفخة فيه الروح - 00:11:00

فالطين يحتاج الى غذاء والروح تحتاج الى غذاء. غذاء الطين يكون غالباً من الطين. او شيه بينزل من السماء اللي هو الماء وينزل الارض فالانسان بيحتاج انه يغذي البدن. جسمك ده محتاج غداء فانت محتاج تاكل وتشرب. انت بدون الغذاء ده. يعني انت - 00:11:20

لما حديس في صحيح مسلم لما صور الله ادم وتركه ما شاء الله ان يتركه جعل ابليس يطيف به. ابليس قعد يدرس سيدنا ادم وهو لسه في مرحلة الايه؟ الصلصال او اشبه بالتمثال. ابليس وجد ان ادم اجوف. يعني ايه اجوف؟ بداخله ايه؟ فراغ جوف - 00:11:40 هذا الجوف معنى ان انت اجوف معنى انك تحتاج تملأ هذا الجوف. في احتياج انك تملأ هذا الجوف. فعلم ابليس انه خلق خلقاً لا يتمنى الجوف البدني الحسي ده اللي جواك اللي هي المعدة ده جوف بيوم لأ محتاج انه يتملى بطعام وشراب - 00:12:00 لو انت لم تملأ هذا الجوف تحس ان فيه حاجة ناقصاك. عارف اللي هو انت مش انت وانت جعان. تحس ان انت ايه؟ مش مضبوط.

في حاجة ناقصة يعني شوف نفسك كده قبل المغرب مسلا بنص ساعة في رمضان قبل الفطار. تحس ان انت ايه مش عايز تفكر

ومش عارف تتكلم ومش عايز وممكن تتخانق - [00:12:20](#)

ليه؟ انت في شيه بينقصك تحتاج الى غذاء. الروح كذلك تحتاج الى غذاء. من وسائل تغذية الروح ان الروح تحتاج الى كلام يعني رح

لما هتتغذى تتغذى عن طريق السمع والبصر. تتغذى عن طريق مشاهد او كلام يدخل لها. فالانسان - [00:12:40](#)

تاج بل الانسان سمي انسان احد اقوال اهل اللغة انه بيأنس انه محتاج مجتمع يعيش معه محتاج حد يكلمه من العقوبات اللي ممكن يعاقب بها انسان انه يحبس انفرادي انه لا يأنس باحد. ان لك في الحياة ان تقول لا مساس. كانت من عقوبة السامرين مثلا. فالانسان

محتاج معلش هو الكلام اللي - [00:13:00](#)

اتكلم بسرعة الانسان بيحتاج الى انه يسمع كلام. هذا الكلام يغذيه. ليه؟ لان الانسان جواه مشاعر. المشاعر محتاجة تتغذى. يعني مسلا انت ممكن تسمع شف واحد بيسمع اغنية ويبعيط واتكلمنا في الموضوع ده واحنا بنتكلم في قصة يوسف. او بيتفرج على فيلم -

[00:13:20](#)

او تمسيلية. وقاعد يعيط وهو بيتفرج. ويبكي مع ان هو عارف ان ده ايه؟ تمسيل. يعني هو عارف ان الناس اللي بيتفرج عليهم دول

بيمسلاوا وخلصوا تمسيل وقبضوا فلوس والمشهد خلص وهو لسه قاعد ايه بيعيط. هو عقلا عارف كده. لكن - [00:13:40](#)

مشاعره هي اللي متحكمه لان هي مشاعره تحتاج الى غذاء. زي ما قلت قبل كده تلاقي واحد مثلا بيسمع اغنية واحد مثلا بيحب

واحدة وسابته. هو في ناس متخصصة تغني - [00:14:00](#)

منطقة النكد دي انه دايم على طول ايه واحدة سابته او واحدة باعته هو دايم بيحب فيه ناس كده. وفيه ناس بتحب تسمع الايه؟

النوعية دي من الاغاني. ويقعد يعيط وهو ما بيحبش حد - [00:14:10](#)

ما حدش سابه وما حدش معه وهو اصلا ما عاش المنزومة دي اساسا. لكن هو ايه المشاعر دي بتحتاج ان حد يغزيها. انت بداخلك مشاعر مشاعر الخوف مشاعر مشاعر الافتقار مشاعر العبودية تحتاج الى غذاء. هذه تحتاج الى غذاء. كيف يصل الغذاء الي اما بانك

تصل انك بتبصر ايات - [00:14:20](#)

مسلا او تبصر اشياء معينة او بالسمع. لذلك لما حبوا يعارضوا الوحي هو ايه اللي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله

عليه وسلم كان اربعين سنة معهم - [00:14:40](#)

وكان اسمه حينما شب بينهم كان اسمه الصادق الامين. كان اسمه ايه؟ محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. لكن قبل البعث محمد

بن عبدالله الصادق الامين. ده لقبه ويعني اللي يعرف بذلك واسمه. بعد البعثة بقى اسمه محمد ايه؟ رسول الله. ايه اللي حصل؟ ايه

اللي جد - [00:14:50](#)

يعني النقلة دي حصلت ازاي؟ حصلت ان نزل عليه كلام. كلمه الله سبحانه وتعالى انزل اليه وحيا عن طريق جبريل. تكلم الله بهذا القرآن حقيقة ونزل جبريل بهذا الكلام وانزله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم على قلبك لتكون من المدنين. اللي هي في سورة

الشعراء اللي هم لما - [00:15:10](#)

يعملوا حاجة قصاها جابوا كلام مقابل. يبقى النقلة اللي حصلت ان فيه كلام جديد نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. بس. ده اللي حصل ان هو فيه كلام نزل على قلبه فتشربه وتخلق به ونزل يدعو الناس به. ده الجديد. فاسمه اسمه ايه؟ رسول. يعني ايه رسول؟

يعني معه رسالة. هي ما هي الرسالة؟ هي كلام الله - [00:15:30](#)

الى اهل الارض. دي النقلة اللي حصلت. استحضار المعنى ده مهم جدا وهنيجي نتكلم دلوقتي لما نيجي نتكلم عن لهو الحديث. فاذا القلب والروح تحتاج الى ان تسمع كلام. الروح السوية والفطرة تحتاج الى كلام الله. محتاجة تسمع ليه انت بتستريح لما تسمع كلام -

[00:15:50](#)

ان واثق احتياج بداخلك. ده غذاء انك تحس كده ان فيه غذاء انت ايه زي ما لما تكون بتاكل كده مسلا حاجة مشوية ريحتها حلوة

جميلة كده تستطعم وكده. انتم جعانيين ولا ايه؟ صلوا على النبي - [00:16:10](#)

في واحد يسمع قرآن يحس ان هو الجوف اللي بداخله يوم لأ. بيشرح بحالة من الاستغناء عن الدوافع عالارضية وعن النوازل

الارضية يشعر انه يخلق. يشعر ان الروح تتغذى يشعر انه قوي. زي ما تعبّر القرآن يوقد من شجرة مباركة - [00:16:30](#)

وان الوقود هنا بيحدث حينما تلتقي يلتقي النور اللي هو الوحي مع الفطرة. التقاء النور الوحي مع نور الفطر بيعمل نوع من يوقد

كلمة يوقد دي معناها ان فيه وقود فيه طاقة فيه حركة. لذلك دايمًا الايمان بيستلزم عمل الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:16:50](#)

فالخلاصة ان الانسان محتاج يسمع كلامه. محتاج ان هو يتغذى بكلامه. فلو لم يتغذى بكلام الواحد هيروح يدور على اي كلام ثاني.

كلام بقى هايف. كلام تافه. هيدور على اي كلام اخر. كلام جاي من فلسفة. كلام جاي من روايات. كلام جاي من اغاني. هيبحت عن كلام

- [00:17:10](#)

حتى تغذي هذه المشاعر بداخلي. لذلك هو هنا عمل ايه؟ ومن الناس من يشتري راح دفع فلوس لان هم محتاجين كلام طيب ايه لهو

الحديث؟ اللي ورد عندنا في اللي ورد عن السلف ان في سببين نزول. او في معنيين وردوا عن السلف في لهو الحديث. المعنى الاول -

[00:17:30](#)

ان هي الاغاني او ان اللي كان اثر مروى عن ابن عباس كان يشتري مغنية تغنيه ليلا ونهارا. خد بالك من قيد كده كمان ليلا ونهارا ده.

اللي هو حياتي كلها له. المعنى الثاني يبقى المعنى الاول الاغاني وده مروى عن ابن مسعود وابن عباس وعن كثير من السلف. ودي من

الايات المحورية اللي بيحرموا الغناء - [00:17:50](#)

وانا منهم طبعًا. آآ وده جمهور العلماء. القول الثاني ان ده النضر ابن الحارس لما لقي وجه يعني الناس بتلتف حوالين النبي صلى الله

عليه وسلم. طب لما بيروحوا يلتفوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. النبي بيعمل معهم ايه؟ النبي بيعمل معهم ايه؟ يعني مسلا

بيطلع لهم عصا ويضربها في الارض - [00:18:10](#)

النبي بيقول لهم ايه؟ لما بيلتفوا حواليه بيقرا عليهم كلام يتلو عليهم ايات الله. يتلو عليهم اياته ويزكيهم. فقال طب ما هو طالما هو

بيظن كده في ظنه ايه؟ الواهن - [00:18:30](#)

هو بيقول الياه؟ محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. ضحك عليهم بكلام طب ما انا اجيب كلام. واجيب كلام جديد. وده احد

معاني كلمة حديث يعني. زي ما في نوع من الحداث الجديد يعني. فكان بيسافر ويجمع اخبار واساطير فارس والروم. ويجيب

اساطير ويرجع يحكيها لهم - [00:18:40](#)

يقعد يجمعهم ويجلس في طريق الناس اسنء سيرها الى محمد صلى الله عليه وسلم ويجلس ويقصها يقول لهم مش هو بيحكي لكم

قصص انا هحكي لكم قصص وعموما الناس دايمًا بتحب الياه القصص الجديدة والحركات وقام طائر وقام ضاربه ومش عارف هو

الناس بتحب الحاجات دي اهو. لذلك تلاقي المعرض الكتاب - [00:19:00](#)

اكثر الكتب مبيعا للروايات. التافه. مش بس اي وقت. يعني مش مسلا الرواية معنى معينة عميقة مسلا لا. الناس بتحب القصص هو

من مدخل الناس. لذلك السورة اللي جت بعد النور والفرقان نور الوحي والفرقان بين الحق والباطل جت سورة الشعراء. هم -

[00:19:20](#)

واجهوا النور والفرقان ازاى؟ هيو جهوه بكلام مقابل. هم يملكو ايه؟ يملكو الشعر. كانوا عباقرة في الشعر. فكانوا عايزين يواجهوا

السحرة قالوا لموسى فلنأتينك بسحر مثله. عايزين يقاوموا الآية باية شبيهة. يعني لما موسى ضرب العصا - [00:19:40](#)

قلبت ثعبان مبين ما راحوش يقولوا عليه شعر. لأ هم جابوه سحر. فلما النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليهم وحي ما راحوش جابوا

له سحرة. راحوا جابوا له ايه؟ شعراء - [00:20:00](#)

كلام راحوا جابوه كلام مقابل يحكي قصص مقابلة. شهد هنا ان لهو الحديث يبقى بياخد معنى من اتنين. اما اغاني او قصص مش

حقيقية اساطير اما الاغاني تغذي فكرك ومشاعرك وتركز الاغاني غالبا على المشاعر. الاغاني تركز على المشاعر. وروايات غالبا بتغير

في افكارك ومبادئك وين ثلاثة شهور - [00:20:10](#)

يبقى لهو الحديث الذي يغير مشاعرك او يغير افكارك بعيدا عن مقاصد الوحي. ثاني ملخص معنى لهو الحديث. اي شئ يزاحم الوحي

في مقاصده هو من اول الحديث. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الوحي ده نزل لمقاصد نزل لاغراب انه هدى للناس - 00:20:30
الوحي نزل لتعبيد الناس لله. نزل لتحكيم شريعة الله. هذا الوحي نزل لمقاصد معينة مذكورة في القرآن. اي كلام يزاحم يزق الوحي ويحط جواك معاني تانية ده لهو حديس مهما كان قيمته ومهما كان جاي من مفكر وجاي من جاي من فيلسوف هو لهو حديس -

00:20:50

له حديث تضييع وقت تضيع عمر انك بتضيع عمرك. عايزك يعني تستحضر المعنى بما ان انت مؤمن ومؤمن ان الله سبحانه وتعالى هو العليم بكل شيء. ركز في المقدمات دي. الله يعلم كل شيء. الله خلق كل شيء. الله خلق عقول العباد - 00:21:10
وخلق نفوس العباد وخلق دقائق لاشياء وعظيمها. خلاص؟ متفقين في المقدمة دي؟ طيب ثانيا الله تكلم بهذا الكلام اللي هو القرآن ليكون لعموم الناس الى يوم القيامة. ان الناس تقبل على هذا الكلام هدى للمتقين. من اراد الهدى فليقبل على الوحي. وهذا الكلام اللي هو كلام - 00:21:30

والله في في القرآن الوحي رسالة الله الى اهل الارض الخاتمة الى يوم القيامة. دي مقدمة رقم اثنين. ثلاثة الله سبحانه وتعالى حينما تكلم بهذا الكلام يعلم يقينا كل ما تكلم به اهل الارض وكل ما سيتكلم به اهل الارض. يعلم ما كتب وما سيكتب الى يوم القيامة. الله سبحانه وتعالى يعلم كل ما كتبه المفكرون والفلاسفة - 00:21:50
وما سيكتب الى يوم القيامة. كل ما كتب وكل ما سيكتب يعلمه الله سبحانه وتعالى. والقلم وما يسطرون. كل ما سطر من البشر او من الملائكة كالحفرة يعلمه الله سبحانه وتعالى. وبالرغم من ذلك اصطفى الله لنا هذا الكلام من دون كل كلام البشر وتكلم بهذا الكلام. الله سبحانه وتعالى - 00:22:10

لنقبل على هذا الكلام ونترك ما سواه. ويكون هذا الكيان له الاولوية في حياته. فحينما تبتعد عن هذا الكلام او تقرأ كلام اخر اخر لا يدعم هذا الكلام وتقرأ كلام اخر منكبا عليه تطلب منه الهدى هل معنى كده ان احنا ما نقراش غير القرآن؟ لأ طبعا تستفيد من اي علوم لكن انا - 00:22:30

مقاصد القرآن ايه؟ يعني لو انت بتقرأ الكتاب فيزياء هو القرآن مش كتاب فيزياء. انت بتقرأ كتاب رياضة كتاب احياء هو القرآن مش ده فانت بتتلقى هذه العلوم من مصادرها - 00:22:50

والحكمة ضالة المؤمن. لكن حينما يأتي كتاب يكلمك عن الله يكلمك عن الهدى عن الاخلاق عن العبادات عن المعاملات لأ عن احكام بين الناس لا احنا نرجع وما صعد عليه الوحي وما دل اليه الوحي نقبله وهو ما رفضه الوحي نرفضه. فحينما يضيع الانسان - 00:23:00
عمره في اقبال على كلام البشر ويبتعد على كلام الله هو ينهو مهما كان قيمة الكلام اللي بيقراه شيء عجيب جدا ان هذا الذي تكلم به العليم الحكيم سبحانه وتعالى. نعرض عنه ولا نقبل عليه ولن نتدارسه. شيء عجيب جدا. في حين ان ممكن انسان - 00:23:20
باهر انه قرأ رواية مسلا كتبها انسان مشرك بالله ولا تعطي اي معنى في الحياة. وهي عبثية. ويقبل عليها وفرحان بها جدا او انه يقرأ مسلا فلسفة فلان اللي هي اصلا عبارة عن نوع من الخلط والتخبيط في الغيب. يقذفون بالغيب من مكان بعيد. هو لا يعلم - 00:23:40

طيب ويتكلم في مناطق لا يتكلم فيها الا الوحي. وشيء عجيب جدا يقبل عليها لا ناقد لها بل متلقيا منها ده امر عجيب جدا ده بيلهو لذك احنا قلنا هنا لهو الحديس اللي ورد اما اغاني اشياء تغير في مشاعرك او روايات او قصص شيء تغير في - 00:24:00
ده اسمه لهو حديس تبتله انت بتبتعد عن مقاصد الوحي ومن الناس من يشتري لهو الحديث النتيجة الطبيعية انه هيضل وهيضل لترك الوحي ترك القرآن والاقبال على ما سواه. عدم جعل اولوية للوحي. عدم جعل اولوية للقرآن. بل - 00:24:20
حتى الكتب السابقة التي حرفت ان لم يقرأها الانسان ناقد لها. دا بيضل. غضب النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى انه لما رأى عمر ابن الخطاب يمسك بصحيفة من التوراة والانجيل غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال متوقون فيها يا ابن الخطاب غضب منه صلى الله عليه وسلم ان لم يقرأها ناقد لها او يكون عنده الاسس اللي - 00:24:40
بيتعامل معها اذا قال ربنا سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري يدفع عمره وقته الثمين الغالي او وماله في تضييعه في حديث يلهو

به ويلهيه. ليضل عن سبيل الله بغير علم. ثم اذا اقبل - 00:25:00

على اية الله يتخذها هزوا واولئك لهم عذاب مهين. واذا تتلى عليه اياتنا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا. اخر معنى اختتم به لما الانسان بيغزي لو انت مسلا كلت عشر سندوتشات فول وطعم - 00:25:20

مسلا لا قدر الله يعني مسلا خلاص؟ وبطنك اتملت على الاخر. واتحط قدامك باب وكفتة وحمام. الناس الطبيعية غالبا مش هياكل. الناس الطبيعيين اللي مش مخبيين معدة زيادة ده غالبا ايه؟ هيقول لك مش قادر. ليه؟ لان الجوف حصل جواه حاجة اسمها بنسميها المزاحمة - 00:25:40

الفول والطعمية زحمت واخذت مكان لان انت لك طاقة. انت لك طاقة معينة الجوف بتاعك له طاقة معينة. بيملىء جهد. فتيجي تاكل اكل تاني لا تستطيع الا اجد له مسلكا مش قادر. خطورة انك تملى الجوف بقى اللي هو الروح. اغاني. حتى حتى - 00:26:10

بتكلم على فكرة حتى في المباحات حتى الاناشيد اللي من غير معازف. خطورة انك تملأ مشاعرك وافكارك بكلام كتير بعيد عن الوحي تيجي تتلقى الوحي فيه ثقل مش قادر تسمع. كأن في دنيه وقرا ما فيش مكان. يعني نفسك - 00:26:30

فيها مشاعر معينة لما نفسك مشاعر الخوف والوجل والاقبال والافتقار كل ده خلاص تم اشغالها باشياء تافهة واحد بيحزن بعنف على قضية دنيوية. ومشغول لابسطة قمة التفاهة على فريق غلا الفريق. ويبكي بقسوة عشان مش عارف ايه. خلاص مشاعره - 00:26:50

تيجي تكلمه في معنى ضخم في الوحي. يا عم بقى طيب ماشي. ما فيش مكان. ما فيش فيها مكان من المعاني الرائعة اللي رويت عن ابن عباس ومجاهد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قال لا يحدث نفسه بغير الوحي - 00:27:10

غير القرآن ازاى انك تستطيع تقوم بعملية التفريغ النفسي لتلقي آيات الوحي؟ يكون عندك استعداد نفسي مش وقت مش تفرغ وقت لسماع القرآن او لقراءة القرآن. لأ نفسيا تكون عندك استعداد تتلقى قول ثقيل - 00:27:30

معاني ثقيلة كلام ثقيل يغير حياتك. يعني انت لما تكون جعان وحد يكلمك في في موضوع مهم تقول له طب وبعد الاكل. محتاج تبقى فايق له. القول الثقيل ده محتاج تركيز. لذلك في الليل في الهدوء حينما ينام - 00:27:50

وتهدأ التقلبات تقوم بالليل بالقرآن تتلقى الوحي ناشئة الليل اشد وطئا اقوى مقيما شرحناه في اول الزمن فالشاهد اياك ان تضيع عمرك في لهو حديث. في ناس شاغلة نفسها بالخلافات مش هيبان عليها اعمال. شاغلة نفسها باحداس جارية مجاريات - 00:28:10

مش هو لن يساهم فيها بشيء. شاغل نفسه خلافات بين الناس هو دور ان هو مشجع. شجع مرة فلان ومرة فلان. وتعليق وخناقات اعمار ضايعة. شاغل نفسه بروايات تافهة. شاغل نفسه باغاني آآ تحرك من مشاعره وتضيع عمره. شاغل نفسه بقراءات فكرية - 00:28:30

مش مستبان ده من الوحي ده لهو كل ده لهو حديث كل ده بيضيع عمرك لذلك الصفحة المقابلة لقمان بيعلم ابنه من الاول. الاول الاولويات. اول حاجة لا تشرك بالله راتب اولوياتك. من وانت طفل كده ترتب اولوياتك. الشرك - 00:28:50

ظلم عظيم. وبعد كده اللي لهم فضل عليك الوالدين بر الوالدين. وبعد كده اسئلة العقيدة بل بل بعض المفسرين قال يا بني انها ان تك مثل قال حبة من خردل ده مش لقمان هو اللي قال لابنه ده ابنه سأل سؤال. انت لسة في محاضرة قريبا شرحت الاية دي بالتفصيل. اتكلمت ايضا عن مجمل سورة لقمان - 00:29:10

ابنه هو اللي سأل سؤال. قيل اما انه سأل عن علم الله او عن قدرة الله او عن رزق الله. والاجابة بتختلف يا بني لا تكن مثقال حبة من خردل قالوا فيه محذوف نهى ان تكوا يعني لو عملتم ايه ايه اللي تكوا مثقال حبة من هنا فيه محذوف ايه هي اللي تكون مثقال حبة من خردل - 00:29:30

فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض. ايه هي دي؟ قالوا اما المعصية لو عملت معصية وكانت في صخرة او في السماوات والارض يأتي بها الله. او لو اراد الله - 00:29:50

ان يأتي باحد او بشيء بيسأل عن قدرة الله. يقول له هل قدرة الله المطلقة؟ فاجابه لقمان ان قدرة الله مطلقة. اي شيء يكون في صخرة وفي السماوات والارض يأتي بها الله - 00:30:00

او كان يبسأله عن الرزق. فقال له السؤال عن العلم يورث المراقبة. والسؤال عن القدرة. يورث المهابة. والسؤال عن الرزق يورث الطمأنينة. ايا كان رزقك وفي صخرة وفي السماء والارض يأتي بها الله. هكذا يبني الانسان يتعلم الاخلاق والعبادات والاعمال يقيم الصلاة ويأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. هكذا يكون الانسان - 00:30:10

فعال كون انسان مؤمن. لذلك الآية اللي بعدها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يبقى مرخص اللي انا عايز اقله لا تضيع عمرك في لهو حديس لا تضيع عمرك في احاديث فارغة لا تبنيك. خلي مصدر التلقي عندك الاول هو الوحي. خلي اللي يبني الاساسات عندك اللي - 00:30:30

الاسس والمعايير الاساسية والمبادئ والعقائد الاساسية اللي يبنيتها عندك هو الوحي. الاساسات المبادئ دي تكون هي الوحي. فتحوط التوحيد الاول الدار الآخرة. دي معاني قضية جبال عندك لا تتزعزع. دي جبال كده بداخلك بقلبك عقائد سابتة - 00:30:50 وده من معاني العقيدة اللي معقودة على قلبك. لا تنفك يعني في واحد هذه العقيدة تفك مع ادنى شبهة. مع ادنى موقف مع ادنى اشكال لا خلي فيه يعني عقائد راسخة جبال. ان كان مكروه لتزول منه الجبال بعض الاقوال من الصحابة. سماهم الله بالجبال -

00:31:10

فتكون هذه العقائد التي تتلقاها من الوحي هذه الحكمة التي يتلقاها من الوحي تكون كالجبال. ازاى؟ انك لا تنشغل بلهو الحديث بيقول لي انا عايز اطلع به النهاردة ان الحكمة مصدرها من الوحي من الاعمال الصالحة بالبذل تحديدا بذل المال وبذل البدن. وان

الحكمة نتلقاها من الوحي - 00:31:30

وان في مصادر هي تكون لهو الحديث حتى لو عظمها الناس. حتى لو عظمها الناس هي مصادر التي تغير في مشاعرك او التي تغير في افكارك ولا يكون مصدرها الوحي هي ايه؟ لهو وحديث. كل ما زاحم الوحي في مقاصده هو من لهو الحديث. فاي شيء -

00:31:50

فيها يغير في افكارك في مشاعرك اخيرا كما قلت احتياج الانسان الى كلام. يا جماعة مش معنى ان لحم الخنزير حرام ان هو مش مش بيعطيك نوع من الغذاء. لكن الغذاء محرم. الاغاني كذلك. الاغاني تعطي نوع من الغذاء. هي فعلا بتغذي الروح - 00:32:10 هنا غذاء محرم هي غذاء فاسد لانها بتزاحم ده مكان الوحي. فواحد طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم في العيد لما سمع كان بيضربه بالدفع. وسيدنا ابو بكر خاطب النبي والسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعمها حتى يعلم اليهود ان في ديننا فسحة -

00:32:30

طب جميل ده يوم العيد وضوابط معينة حتى يعلم اليهود اننا في ديننا فسحة يقول لك انا بعمل كده بروح عن نفسي. ابوة هو ده كان بيروح عن نفسه في يوم العيد في واحد وهو مروح طول عمره يعني هو ما فيش يعني يعني هو عايش في الفسحة. هو

المفروض فيه جد وفيه وقت - 00:32:50

يعني واحد يقول ايه انت عايز حياتنا كلها تبقى جد؟ لأ طبعي ان الانسان في لهو مباح مطلوب للانسان بل حتى النبي قال ان لهو بعد

العشاء المباح سواء مع زوجته او مع فرسه او مع قوسه - 00:33:10

حتى الرمح حتى اللغو هنا الامر اللي ممكن يؤدي الى الجهاد. فالشيء الطبيعي ان الانسان يجري ويلعب ويلعب كورة ويلهو لكن في فارق ان دي حياته. يعني في واحد دي حياته. يعني دايمًا بتذكر قصة كان لي احد اقربائي اختم بها. احد اقربائي كان آآ والده ووالدته عايزين - 00:33:20

يعلموه استغلال الوقت. يعني تانية حضانة واولى ابتدائي. فيقولوا له ايه؟ بيعلموه حط جدول ازاى تستغل الاجازة. فكتب في هو

السبت اه شاكر مسلا السبت مسلا بلاي ستيشن الحد كورة الاتنين - 00:33:40

هو انت عملت ايه عشان تاخذ ريس؟ يعني انت مسلا حفزت القرآن زكرت يعني ايه اللي انت عملته انا تعبت ريح بقى. اه يعني.

فهو فيه ناس عايشة حياتها كده. يعني فيه ناس عايشة حياتها كل حياتها ما فيش فيها مكون الدين الرئيسي - 00:34:00

القول الثقيل احسن الحديث احسن القصص. مش واخذ حيز في حياتي. مش واخذ حيز في مشاعري. مش واخذ حيز في افكاري. اذا

اياكم ان تنشغلوا به الحديث. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:34:20

لكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان استغفرك ودولك وجزاكم الله خيرا - 00:34:30